السيد "كنا" وزلزال هاييتي

جبرائيل كاكا

خلال الأيام القادمة سوف تنطلق الحملات الدعائية للقوائم الانتخابية المشاركة في الانتخابات النيابية، فعلى ماذا سوف تعتمد هذه القوائم في التبشير لبرامجها التي توارثتها اغلبها من انتخاباتها السابقة وكيف ستختار كل قائمة شعارا خاصا بها تختصر برنامجها أو لونها، بعد أن أصبحت اغلب العبارات والجمل التي تتلاعب بمشاعر الناخبين "مودة قديمة" ومستهلكة.

ومثلما غزت أسواقنا البضائع المستوردة بدءاً من السيارات الفارهة من أرقى المناشئ العالمية وصولا إلى "الثوم الصيني" و"الكرفس السوري" فهل ستغزو الشعارات المستوردة الحملات الدعائية لقوائمنا خاصة وان المواقع الالكترونية هي الطريقة الأسهل والأرخص للترويج للقوائم المختلفة ولا تكلف سوى البحث في أرشيف المقالات الشخصية لكل كاتب ليعيد نفس العبارات التي استعملها في الحملات السابقة لكي يغير بعض الأحداث التي استجدت على الساحة ويسوق بضاعته التي سوقها لعدة مرات سابقا.

والحملات الدعائية المستوردة تستند إلى حقيقة أساسية وهي بيان العيوب والأخطاء للمنافس وفضحه إعلامياً لكي ترفع من شأن مرشحك بشكل غير مباشر لدى الناخبين دون عناء كيل المديح لمرشحك بشكل مباشر وسرد منجزاته وأعماله، خاصة وان لم يكن لمرشحك ما تمدحه به أو تذكره لغرض منجزات، وهذا ما وجد فيه بعض كتابنا الحق من الترويج لقوائمهم المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة، من خلال والتهم والتي تهدف إلى إسقاط المرشحين انتخابيا.

أنا من اشد المعجبين بالفنان المصري "عادل إمام" وخاصة مسرحيته "الزعيم" والتي شاهدتها قرابة الثلاثين مرة وفي كل مرة استمتع بها وكأني أشاهدها للمرة الأولى وخاصة المشهد الذي يعلق فيه "عادل إمام" على الخشبة من قبل رجال المخابرات ويطلبون منه أن يعترف بكل الجرائم التي اقترفها، ومع انه لم يقترف شيئا لكنه من شدة التعذيب يعترف بأكثر من ثلاثين جريمة ومن ضمنها مسؤوليته عن خسارة المنتخب السعودي في كأس العالم.

إصرار المخابرات في مسرحية الزعيم على اخذ الاعترافات من "عادل إمام" بما فعله ولم يفعله ذكرني بما يكتبه بعض كتابنا كجزء من حملاتهم للانتخابات القادمة كما السابقة، والإصرار على عدم قول الحق ليس لأنهم على باطل بل لكرههم للحق وخوفهم منه.

وأستاذنا أنطوان صنا خير من برع في هذا المجال من خلال انتقاد السيد كنا وزوعا على طول الخط ذهابا وإيابا، وخاصة أثناء اقتراب الانتخابات كجزء من حملته الانتخابية للترويج لقائمة عشتار سابقاً والمجلس الشعبي حالياً حيث أن المنافس الحقيقي لقائمته هي قائمة الرافدين والتي يمثلها السيد كنا، ومن الطبيعي أن يجد السيد صنا مناسبة اقتراب الانتخابات فرصه لرشق السيد كنا وزوعا بالشتائم والسب وليس بالاتهامات المنطقية المستندة إلى وثائق وحقائق، ومن هذا المنطلق فأنا أضم صوتي إلى صوت السيد صنا وأشاركه اتهاماته للسيد كنا وزوعا بالكثير من الأحداث التي كان لزوعا والسيد كنا يد فيها.

فالسيد كنا هو السبب في الزلزال الذي ضرب هاييتي من خلال جولته الاوربية التي قام بها قبل فترة، والاحتباس الحراري الذي اثر على الكرة الأرضية السبب الرئيسي فيه هو زوعا من خلال عدم خضوعه سوى لإرادة شعبنا، والأزمة الاقتصادية التي عصفت بالاقتصاد والأسواق العالمية السبب فيها هي قائمة الرافدين التي يترأسها السيد كنا من خلال جمعها للتبرعات للترويج لحملتها الانتخابية في انتخابات مجلس نواب إقليم كردستان الماضية، وربما سوف تزيد الأزمة حدة لو قامت قائمة الرافدين بجمع التبرعات خلال حملتها للانتخابات القادمة، وهنا يجب أن لايفوتني أن اذكر ان السيد كنا وزوعا هما المسؤولان المباشران عن انتشار أنفلونزا الطيور والأنفلونزا الوبائية وجميع أنواع الأنفلونزا التي سيتم اكتشافها مستقبل، والسبب هو إصرارهم دائما على تحدي كل من يحاول سرقة التمثيل الشرعي والحقيقي لهذا الشعب المسكين.

ZOWAA

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشح
١
يونادم يوسف كنا

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشح
٤
ثابت ميخائيل شابه

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشحة
٣
باسمة يوسف بطرس

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشح
٢
باسم يعقوب بلّو

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشح
٧
أدريس مرزا مليل

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشحة
٦
جنان ناظم يوسف

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشح
٥
الدكتور وحيد أبلحد هرمز

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشح
١٠
نيسان ميرزا كريمو

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشحة
٩
خالدة شابا الياس

برئاسة المهندس
يونادم كنا
✓
تسلسل المرشح
٨
عماد يوحنا ياقو

لترسيخ وحدتنا وضمان حقوقنا المشروعة انتخبوا قائمة الرافدين ٣٨٩

اشور.. عراقية بحق

حميد الموسوي

العواطف الجياشة، والمشاعر النبيلة التي غمرت قناة اشور الفضائية – والتي صدحت كأنغام شجية على شكل اتصالات، وهبت كنسائم ربيعية معطرة بعبير الجنوب العراقي على شكل رسائل قصيرة وبرقيات تبشير، وتسطرت بحروف من نور ومحبة على شكل مقالات واعمدة صحفية لهجت بالشكر والثناء والامتنان والعرفان والتقدير والاشادة– حملت مايختلج به صدور العراقيين ازاء كل عمل او فعالية او نشاط يسهم في جمع العراقيين ويوحد كلمتهم، وعبرت عن طيبة العراقي وطبعه المتمثل برد التحية باحسن منها، ومكافأة الجميل باجمل منه. وامام ما تفردت به قناة اشور من ريادة وما اوقدته من شموع واسرجته من قناديل وفتحته من ابواب لايمتلك المنصف المحايد او المنحاز الا ان يقف وقفة اجلال واكبار لهذا الموقف الرائع الذي افصح عن المصداقية الوطنية والعراقية الاصيلة والشجاعة النادرة لمتبنيه والقائمين عليه ومنفذيه بدءا بالحركة الديمقراطية الاشورية وكوادرها الوطنية ومرورا بجهازها الاعلامي وانتهاءا بملاكها الفني والاداري. لقد كسرت قناة اشور الفضائية الحواجز المصطنعة واجتازت الحدود الوهمية ملغية برامجها المعتادة ومعطلة خاصها وعامها للذوب في مشهد عراقي الامتداد، وطني النكهة، حر التوجه، بطولي التحدي والثبات سلمي الطابع عبق الوشائج عبق الاخاء. ذابت في المشهد الحسيني واحيت عاشوراءه ثم عادت فواكبت اربعينه مؤكدة للقاصي والداني قوة التلاحم والتآزر العراقي وصدقه، وزيف الفوارق وهشاشتها.

راقبت تغطية اشور للعاشورائية مصادفة وتابعتها في الاربعينية متقصدا وفي كلتا الحالتين شعرت بزهو وفخر عجيبين وانا استمع لكلمات المديح والاطراء التي تستحقها اشور من شرائح مختلفة الهوى والاطياف وكأن صوتا عقلي الباطن يصيح بهم: الم اقل لكم؟. وكأنه يرد على المعترضين على "الناقوس" جهلا او عنادا: أرأيتم؟!. وبحجم ذلك الفخر ولون ذلك الزهو سالت دموعي مصحوبة بنشيج ابكى جميع افراد العائلة وهم يشاهدون معي "سبتايتل" الفضائية الاشورية ينسدل دامعا متناغما مع طقوس المنتسبين "العاشورائية والاربعينية" معبءا بعواطف عفوية ترجمتها بساطة كلمات و"مسجات" المرسلين والمتصلين من اكثر محافظات العراق كما دلت اسماؤهم وعناوينهم، وهذا انجاز كبير يضاف الى انجازات الحركة الديمقراطية الاشورية من خلال جهازها الاعلامي المعبر عن توجهاتها الوطنية ونهجها الاصيل. هذه التوجهات التي ظهرت جلية في برنامج قائمة الرافدين الوطنية في الانتخابات البرلمانية الاولى وانتخابات مجالس المحافظات ونفذت ميدانيا من خلال العمل الدؤوب المتواصل لكوادر الحركة وعلى كافة الصعد سواء تحت قبة البرلمان العراقي او في المحافل المحلية والدولية خدمة للمصالح الوطنية العليا بشكل عام ومصلحة المكون الكلداني السرياني الاشوري ورفع الحيف والاقصاء عنه واعادة حقوقه المغتصبة.

وعود على بدء، واذا كان غيرنا يمر على مثل هذه التوجهات الوطنية مرورا عابرا فاننا نجدها فعلا رياديا يجدر بكل القوى الوطنية ان تتخذه قدوة وانموذجا للم الشمل وتوحيد الصفوف وبناء العراق الديمقراطي الجديد. ويكفي الاشوريين فخرا دخولهم كل البيوت العراقية بلا استئذان وهنيئا لهم وهم يستقرون في سويداء القلوب مرتبطين باقدس الرموز واكرم المناسبات.

بدء الحملة الانتخابية وتوقعات بشراستها مع استبعاد شخصيات مؤثرة منها

حيدر حمادة

بدأت الجمعة الحملة الانتخابية للائتلافات والكيانات المرشحة للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في السابع من الشهر المقبل.

ومع بدء الحملة الانتخابية ، توقع سياسيون ان تكون هذه الحملة ساخنة ولا تخلو من تبادل الاتهامات ، سيما وقد تصاعد تراشق اتهامات وكشف أسرار سياسية مع قرب انطلاقها بين بعض الكتل خاصة بعد قرار هيئة المساءلة والعدالة باستبعاد عدد من المرشحين عن الانتخابات المقبلة.

وقال رئيس كتلة المجلس الاعلى الاسلامي العراقي جلال الدين الصغير :" ان الحملة الانتخابية ستشهد كثيرا من الخشونة والشدة ، وقد تشهد اخلاقيات متدنية من خلال تبادل الاتهامات "حسب تعبيره.

واضاف :" نتوقع ان تكون الحملة الانتخابية شديدة جدا خاصة في العاصمة بغداد ، لكننا نعول على الصلاحيات الممنوحة لمفوضية الانتخابات في ايقاف المتجاوزين في حملاتهم واخضاع الجميع للقانون ".

كما توقع القيادي في حزب الفضيلة القاضي جعفر الموسوي ان تشهد الحملة الانتخابية كثيرا من الخروقات والتجاوزات.

وقال :" ان بعض الكتل ستستخدم كل الوسائل في حملاتها الانتخابية وكل الالاعيب من قبل الكثير من المرشحين ، سيما وانها تعد انتخابات مصيرية ، فأما ان تكون حياة او موت للكتل السياسية "حسب قوله.

الى ذلك قال القيادي في ائتلاف دولة القانون علي العلاق :" اننا لانستبعد ان يكون خلال الحملة الانتخابية كثير من التهجم والنقد للكتل الاخرى ".

وتابع :" المطلوب ان يتمتع السياسيون باللياقة ليكونوا اصحاب رؤية لما بعد الانتخابات خاصة وان العلاقات والائتلافات لما بعد الانتخابات في غاية الاهمية ".

وشدد على ضرورة عدم اشغال المواطن بالسجالات وتبادل الاتهامات التي تسيء الى العملية السياسية.

فيما قال القيادي في تيار الاصلاح الوطني النائب فالح الفياض :" ان هناك قيودا فرضت على الحملة الانتخابية من امانة بغداد ومفوضية الانتخابات ، ولعل فيها بعض السلبيات ".

واضاف :" ان الدعاية الانتخابية حق لجميع الكتل والكيانات ، ونعتقد ان المواطن شخص من الان الجهة التي سينتخبها ولا داعي للاضرار بالحملة الانتخابية ومهاجمة بعض الكتل للكتل الاخرى ".

وقالت النائبة عن الائتلاف العراقي الموحد ليلى الخفاجي :" ان درجة التنافس اوسع واشرس ان صح التعبير وهو الامر الذي يحتم ان تكون هناك قواعد تنظم السلوك الانتخابي اثناء بدء الحملة الانتخابية من اجل ان لاتخرج هذه الحملة عن التنافس المشروع وفق الضوابط الاخلاقية التي تحققت لمجتمعنا وتليق بالمستوى الذي وصلت اليه العملية السياسية في البلاد والانجازات الديمقراطية التي تحققت من خلالها ".

ودعت الى " الابتعاد عن التسقيط والتشهير واللجوء الى الامور غير المشروعة ، وان يكون التنافس شريفا وفق مبدأ تقديم الافضل والاكفأ والذي يخدم الوطن والشعب ممن يقدمون المصلحة الوطنية على مصالحهم الخاصة او المصالح الفئوية والطائفية والحزبية ".

من جانبه دعا رئيس كتلة القائمة العراقية في مجلس النواب جمال البطيخ الى الابتعاد عن اساليب الخداع والترهيب التي يمارسها البعض ، حسب تعبيره.

واكد ان هذه الامور ستنعكس سلبيا على وضع الانتخابات المقبلة.

وشدد على ان البرلمان المقبل يجب ان يكون بعيدا عن اساليب القذف والتشهير ويبدأ ذلك من الحملة الانتخابية.